

# شرح)معاني الفاتحة وقصار المفصل( | برنامج أساس العلم

## 6341)حائل( | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم. الحمد لله الذي جعل علم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الثامن من برنامج اساس العلم - [00:00:00](#)

في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة والست وثلاثين واربع مئة والف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل لمصنفيه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [00:00:33](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قلت احسن الله في معاني الفاتحة وقصار المفصل. بسم الله الرحمن وقصار المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:53](#)

الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا والصلاة والسلام على رسوله المنزل عليه وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه اما بعد - [00:01:12](#)

فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة مختصرة من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة - [00:01:28](#)

المفصل والله المسؤول المؤمن ان يعفو ويتقبل ذكر المصنف ووفقه الله قاعدة كلية نافعة في العلم في قوله فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات فما كان مجملا كليا - [00:01:48](#)

تعين على فهمه بمعرفة معاني احاده فان الجمل تتألف من احاد والفري يعود كليا بكثرة احاده ومما يندرج في هذه القاعدة ما ذكره بقوله ومعرفة معاني كذب القرآن تيسر ادراك ماله من الهدى - [00:02:14](#)

بيان فالهدى والبيان المودعان في القرآن الكريم يطلع عليهما بمعرفة معاني تكلم القرآن فمفتاح معرفة جمل ما في القرآن من الهدى والبيان هو معرفة معاني احاد تلك الجمل وهي الكلمات - [00:02:44](#)

ومن التصانيف الموضوعة لتحقيق الغاية المقصودة هذه الرسالة المشتملة على معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل لانها من اولى ما يشتغل به في العلم والعمل فالفاتحة هي افضل سورة في القرآن الكريم وهي عمود الصلاة - [00:03:06](#)

فلا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقصار المفصل هن السور اللواتي يكثر حفظهن والصلاة بهن عند عموم المسلمين والمفصل عامة هو احد طرفي علم تفسير القرآن فان تفسير القرآن يرجع الى طرفين - [00:03:33](#)

احدهما تفسير المفصل والاخر تفسير سورة البقرة فتفسير المفصل هو عمود باب الخبر في الشريعة وتفسير سورة البقرة هو عمود باب الطلب في الشريعة فاذا احيط علما بتفسير المفصل وسورة البقرة - [00:04:00](#)

احاط العالم بمعانيها بمعاني القرآن الكريم كله. ولم يبقى عليه الا نزر يسير من كلياته او كلماته قلت احسن الله اليكم معاني سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد - [00:04:24](#)

واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الله علمنا قوله الله. احسن الله اليكم قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة قوله - [00:04:53](#)

المألوف اي الذي تأله القلوب حبا وخضوعا اي الذي تأله القلوب حبا وخضوعا فهي تتوجه اليه بالتعظيم فهي تتوجه اليه بالتعظيم

لمحبته والخضوع له فهي تتوجه اليه بالتعظيم لمحبته والخضوع له - [00:05:19](#)

مم احسن الله اليكم قوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته قوله اثنان من اسماء الله تعالى دالان على رحمته فهما متفقان في كونهما اسما لله ومتفقان في دلالتهما على رحمته - [00:05:44](#)

لكنهما مفترقان من جهة تلك الدلالة فالرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته فالرحمن اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بذاته والرحيم اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين احاطت بهم - [00:06:08](#)

والرحيم اسم لله باعتبار تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين الذين احاطت بهم ذكره ابن القيم وغيره احسن الله اليكم قوله الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه قوله رب - [00:06:38](#)

الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليها عالم فيقال وعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة قوله وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات - [00:06:57](#)

اي المشتركة في جنس واحد اي المشتركة في جنس واحد الله اليكم قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال قوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال في تفسير يوم الدين - [00:07:21](#)

تقرير لطرفيه فان له طرفان فان له طرفين الاول طرف الحساب طرف الحساب وهو ابتداءه والآخر طرف الجزاء وهو انتهاؤه والآخر طرف الانتهاء وهو جزاؤه فيحاسب الناس ثم يجزون نعم - [00:07:44](#)

احسن الله اليكم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا قوله اهدنا ذلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ما ذكره المصنف في معنى صراط الذين انعمت عليهم - [00:08:39](#)

فما بعده فيه بيان ان مدار الهداية وعدمها على امرين فيه ان مدار الهداية وعدمها على امرين احدهما معرفة الحق احدهما معرفة الحق والآخر العمل به والآخر العمل به وانقسم الخلق - [00:09:00](#)

الى طوائف ثلاث وانقسم الخلق باعتبار هذين الامرين الى طوائف ثلاث وانقسم الخلق باعتبار هذين الامرين الى طوائف ثلاث فالطائفة الاولى المنعم عليهم وهم العالمون بالحق العاملون به وهم العالمون بالحق العاملون به - [00:09:30](#)

والطائفة الثانية المغضوب عليهم وهم العالمون بالحق العالمون بالحق التاركون للعمل به التاركون للعمل به وهم اليهود والطائفة الثالثة الضالون الضالون وهم العالمون الجاهلون بالحق وهم العالمون الجاهلون بالحق - [00:09:55](#)

وهم النصارى قلت احسن الله اليكم معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خيرا من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما فاوى؟ ووجدك - [00:10:30](#)

ضالا فهدي ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر اما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. قوله والمراد به هنا النهار - [00:10:57](#)

كله لان اسم الضحى في القرآن يجيء على معنيين لان اسم الضحى في القرآن يجيء على معنيين احدهما النهار كله احدهما النهار كله اذا وقع في مقابلة الليل اذا وقع - [00:11:23](#)

في مقابلة الليل ومنه قوله هنا والضحى والليل اذا سجي والآخر اخر اول النهار في مقابلة اخره اول النهار في مقابلة اخره. فيقال لاوله ضحى ولاخره عشية فيقال لاوله ضحى - [00:11:46](#)

ولاخره عشية ومنه قوله تعالى لم يلبثوا الا عشية او ضحاها فجعل الضحى في مقابل العشية نعم. احسن الله اليكم قوله سجي سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله ما وداك؟ ما تركك - [00:12:16](#)

قوله وما قلى وما ابغضك قوله وللآخرة خيرا من الاولى ولا الدار الآخرة خيرا من دار الدنيا قوله فاوى فضمك الى من يكفلك

وجعل لك مأوى تأوي اليه - 00:12:46

قوله ضال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان قوله في تفسيره ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان هذا هو التفسير الذي جاء به القرآن وما عداه مما يذكره بعض المفسرين فان بسط القول فيه - 00:13:03

قد يوقع فيما لا يليق بالجناب النبوي والخبر عن الجناب النبوي يتوقى فيه فليس محلا لانشاء العبارات بل يكتفى فيه بما جاء في خبر الله عنه كقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان في هذا المحل او في خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه او في خبر اصحابه - 00:13:24

رضي الله عنهم والسلف الصالح عنهم. اما ما افضى اليه المتأخرون من التوسع في انشاء العبارات في الخبر عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعرض لكثير منه الوقوع في قلة الادب معه صلى الله عليه وسلم - 00:13:51 وربما وقعوا فيما هو شر من ذلك من الغلط عليه صلى الله عليه وسلم الذي يؤدي الى نقص الايمان او نقضه وهم لا يشعرون لانه صار من طريقة كثير من المتأخرين - 00:14:14

تناول السيرة النبوية كتناول الحكايات عن غير النبي صلى الله عليه وسلم فيخرجون الخبر عن السيرة النبوية كالخبر عن غير النبي صلى الله عليه وسلم من المعظمين من الزعماء ملوك او القواد او الساسة او التجار او المصلحين الاجتماعيين او غير ذلك وهذا مما لا ينبغي - 00:14:33

ادبا معه صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قوله فهدي فذلك وارشدك قوله عائلة فقيرا قوله فلا تقهر فلا تغلبه مسيئا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر معاني سورة الشرح - 00:15:01 بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك وزرك. الذي انقض ظهرك رفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب ربك فارغب - 00:15:23

قوله ووضعا وحططنا قوله وحططنا اي تجاوزنا واسقطنا. اي تجاوزنا واسقطنا نعم احسن الله اليكم قوله وزرك ذنبك قوله انقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر - 00:15:45 معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سنين البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين - 00:16:17

اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطورسينين. الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها ما ذكره المصنف - 00:16:47

من تفسير الايتين المذكورتين بموضعين من الارض هما جبل سيناء ومكة المكرمة يدل على ان المراد بالاية الاولى موضع ايضا فقوله والتين والزيتون اي الموطن الذي تنبت فيه هاتان الشجرتان اي الموطن الذي تنبت فيه - 00:17:11 اتان الشجرتان وهي بلاد فلسطين فان بلاد فلسطين خاصة من بين بلاد الشام هي مما ينبت فيه افضل التين والزيتون ففي صدر سورة التين الاشارة الى المواطن من الارض التي فيها اكثر النبوات - 00:17:42

المواطن من الارض التي فيها اكثر النبوات وفي النبوات ما هو خارج عن هذه الارض كنبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في بلاد بابل من العراق نعم. احسن الله اليكم قوله اسفل سافلين في نار جهنم قوله غير ممنون غير مشوب بكر - 00:18:08 المن ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استوى - 00:18:32

اغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى؟ كلا ان لم ينتهي لنسفا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعو - 00:19:01 فانية كلا لا تطعه واسجد واقترب قوله علق جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله لنسفا السفع القبض الشديد بجذب فنسفا نعم قوله بالناصية بمقدم شعره - 00:19:31

قوله الزبانية هم ملائكة العذاب ثم زبانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة معاني سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر - [00:19:58](#)

خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل المصنف الروح بقوله هو - [00:20:19](#)

جبريل على ارادة واحد من معاني الروح فان الروح يجيء في القرآن على معان عدة. ومن جملتها جبريل وهذا يسمى في علوم القرآن علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر او علم الاشباه - [00:20:42](#)

والنظائر والمراد بالوجوه الكلمة الواحدة تجيء على معان متعددة الكلمة الواحدة يجيء على معان متعددة كالامة انها تجيء على معنى القدوة وتجيء على معنى الجماعة من الناس وتجيء على معنى - [00:21:02](#)

البرهة من الزمن واما النظائر فهي مواطن تلك المعاني من الايات مواطن تلك المعاني من الايات فمثلا من معاني الامة الجماعة من الناس فتسمى الايات التي فيها الامة بمعنى الجماعة من الناس تسمى نظائرا - [00:21:28](#)

اي ايات فيها كلمة هي بنفسى المعنى الذي بينها احسن الله اليكم قوله باذن ربهم بامرهم معاني سورة البينة. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما - [00:21:58](#)

تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من - [00:22:30](#)

اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا - [00:22:50](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه قوله منفكين زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى منفكين في الاية الاولى اي زائلين عما هم عليه اي من الكفر والشرك - [00:23:17](#)

تاركين له فصارت الاية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين زائرين عن شركهم تاركين له حتى تأتيهم البينة فاذا اتتهم البينة وهي رسول من الله ماذا سيكون يزول - [00:23:39](#)

يزول كفرهم ولهذا قيل في هذه الاية انها اشكل اية في القرآن الكريم قال بعض المفسرين في هذه الاية هي اشكل اية في القرآن الكريم. لان المعنى كما ذكر الاخ - [00:24:03](#)

انهم سيبقون على كفرهم وشركهم غير زائلين عنه حتى تأتيهم البينة التي هي رسول من الله. وقد جاءهم البينة وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فمنهم من امن ومنهم من كفر - [00:24:17](#)

يعني ما تركوا الكفر مع ان الله اخبر بذلك وضحى الاشكال طيب ما جوابه جوابه ان الاية خرجت مخرج التوبيخ والذم له ان الاية خرجت مخرج التوبيخ والذم لهم لا لارادة تحقق ايمانهم بعد مجيء البينة - [00:24:36](#)

لا ايران لارادة تحقق ايمانهم بعد البينة بل هي خبر عنهم انهم فيكونون على الكفر وتأتي البينة فسيكون منهم من يبقى على الكفر فهو حقيق بالتوبيخ والتقريع واللوم والتعنيف نعم - [00:25:03](#)

احسن الله اليكم قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة قال قيمة مستقيمة وصارت الاية فيها كتب قيمة يعني كتب مستقيما والناس يقولون كتاب قيم يقصدون - [00:25:24](#)

له له قيمة وهذا المعنى لا تعرفه العرب في كلامها كتاب قيم يعني كتاب مستقيم اذا كان على الحق وسالم من الباطل اما له قيمة لا تعرفه العرب بهذا المعنى - [00:25:44](#)

مثله قوله تعالى دينا قيما يعني مستقيما نعم احسن الله اليكم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله قوله فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله بيان لحقيقة الاخلاص شرعا - [00:26:00](#)

بيان لحقيقة الاخلاص شرعا فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله واليه اشرت بقول يذكر البيت اخلاصنا لله صف القلب

من ارادة سواه فاحذريا فطن اخلاصنا لله صفي القلب من - [00:26:22](#)

ارادة سواه فاحذريا فطن. وفي قوله فاحذريا فطن تنبيه الى ان الاخلاص يتقلب فانه يزيد وينقص فلا بد من التنبه واليقظ في حراسته وصيانتته. نعم. احسن الله اليكم - [00:26:54](#)

قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما ايوا تقدم ان حقيقة الحنف هي الاقبال والميل لازمه تقدم ان حقيقة الحنف هي الاقبال والميل لازمها - [00:27:14](#)

فيقال رجل حنيف اذا كان مقبلا على الله نعم احسن الله اليكم قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله البرية الخليقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها - [00:27:36](#)

معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [00:27:57](#)

مثقال ذرة شرا يره قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجسا شديدا قوله رجت رجسا جديدا اي خبرا عن حالها اذا عرض لها الزلزال والزلزال التي تنتاب الارض نوعان والزلزال التي تنتاب الارض نوعان - [00:28:27](#)

احدهما زلزلة فيها زلزلة فيها وتكون في ناحية من نواحيها والآخر زلزلة لها وتكون في كلها زلزلة لها وتكون في كلها وهذه الزلزلة تختص بيوم القيامة فلا يقع في الارض ابدا زلزال - [00:28:52](#)

يشملها جميعا الا زلزالا واحدا هو زلزال يوم القيامة واما ما قبله فتكون زلازل متفرقة في نواحيها طيب ما الحكمة من الزلازل المتفرقة ووقوع الزلازل المتفرقة مقدمة للزلزال الاعظم تنبيها وتذكيرا - [00:29:22](#)

ووقوع الزلازل المتفرقة مقدمة للزلزال الاعظم تحذيرا وتخويفا نعم احسن الله اليكم قوله اثقالها ما تثقل به مما في بطنها قوله ما هو الذي في بطن الارض ليس كما قال الاخ - [00:29:53](#)

كما قاله كثير من المفسرين الاموات بعض ما تثقل به الارض لكن ايضا من اعظم ما تدخل به الارض الكنوز التي فيها من الاموال. الكنوز التي فيها من الامواج. ولذلك فقول المصنف ما تثقل - [00:30:21](#)

وبه مما في بطنها مع حذف المتعلق اولى لانه يعم جميع ما في بطنها نعم. احسن الله اليكم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين - [00:30:35](#)

قوله ذرة هي النملة الصغيرة فسر المصنف الذرة بانها النملة الصغيرة ولماذا لم يفسرها بالوحدة المعروفة في المادة ذرات اليوم هذا تفسير بمصطلح الحادث لان المعروف في لغة العرب للذرة هو النملة الصغيرة واما المعنى - [00:30:55](#)

الذي يعدها من وحدات المادة فهذا معنى اصطلاحي والقرآن لا يفسر بالمعاني الاصطلاحية لا يفسر بالمعاني الاصلاحية وما يسمى اليوم الاعجاز العلمي في القرآن مع ما فيه من نوع خير ففيه انواع شرور - [00:31:23](#)

منها تطويع القرآن للالفاظ المعاصرة تطويع القرآن للالفاظ المعاصرة فيفسر القرآن بما اصطلح عليه المتعاصر المعاصرون كقول بعضهم في قوله تعالى تركبن طبقا عن طبق ان المقصود بذلك طبقات الجو - [00:31:43](#)

وليس المقصود به ما عرفته العرب من انها تغير الاحوال من صحة الى مرض من قوة الى ضعف ومن صغر الى كبر وبه فسره السلف رحمهم الله تعالى فالقرآن يفسر بلغة العرب فان القرآن عربي ولا يفسر بالمصطلحات - [00:32:03](#)

الحادثة نعم. قلت احسن الله اليكم معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا. فالمغيرات صباحا. فائرن به فوسطنا به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد - [00:32:24](#)

وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله والعاديات ضبحا. اي العاديات عدوا بليغا قويا. يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - [00:32:50](#)

قوله فالموريات قدحا فالموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب بحوافرهن اذا عدون والمراد بها الخيل قوله فالمغيرات فالمباغيات الاعداء بما يكره قوله فائرن به فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهن قوله نقع غبارا قوله

فوسطنا به - [00:33:16](#)

اي توسطن براكبهن قوله لك نود لك فور بنعمة ربه قوله الخير هو المال معاني سورة فسر المصنف الخير بالمال فان المال يسمى خيرا والدليل قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك - [00:33:45](#)

خيرا يعني مالا وهو من الخير المطلق ام من المقيد وهو من الخير المقيد الذي يكون خيرا من وجهه وشرا من وجه اخر نعم قلتهم احسن الله اليكم معاني سورة القارعة - [00:34:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس الفراش المبتوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية - [00:34:31](#)

وما ادراك ما هي؟ نار حامية. قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تفرع قلوب الناس سوى تزعجهم باهوالها قوله كالفراش المبتوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمبتوث المنتشر - [00:34:57](#)

قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فمأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود شديدة الحرارة من الوقود عليها. قوله من الوقود الوقود - [00:35:20](#)

بضم الواو الايقاد الوقود بضم الواو الايقاد واما الوقود بفتح الواو فما توقد النار وتسعر به اما الوقود بفتح الواو فما توقد النار وتسعر به ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة - [00:35:46](#)

نعم قلتهم احسن الله اليكم معاني سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم مقابر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لا - [00:36:09](#)

ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن يومئذ عن نعيم قوله الهاكم شغلکم عما خلقتم له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال فسر المصنف وفقه الله - [00:36:30](#)

او التكاثر بقوله التفاخر بالكثرة اي طلب كل احد الفخر على غيره بالكثرة وذلك فيما يرغب به من الدنيا فان في الدنيا اعراضا يرغب فيها فيتكاثر الناس فيها قال كالنساء والبنين والاموال - [00:36:57](#)

واجمع اية بينت ما يرغب فيه في الدنيا هي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث فهذه الاية جامعة اصول ما يرغب به - [00:37:18](#)

بالدنيا طيب هذا على وجه الذم ولا على وجه الاذن اية زين للناس نبي في الاية مهوب حسبه هو لا يجوز فيها اية عبد الباري وجهي الجواب انه على وجه - [00:37:40](#)

الابن فان الله عز وجل جبل الخلق على محبة ذلك انه جعل فيهم حب هذه الشهوات فلا يلام الناس على حب الشهوات التي اذن الله عز وجل لهم فيها. قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:38:08](#)

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة لكن الذي يذم فيه الناس في تناول الشهوات هو الذي ذكره الله عز وجل في قوله فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة - [00:38:30](#)

واتبعوا الشهوات فالمذموم هو اتباع الشهوة لا محبتها المذموم فالمذموم هو اتباع الشهوة لا محبتها. والمراد باتباع الشهوة جعلها حاكمة على العبد متحكمة فيه والمراد باتباع الشهوة جعلها حاكمة على العبد متحكمة - [00:38:45](#)

فيه واما مجرد محبتها التي جعلها الله سبحانه وتعالى في نفسه فلا يذم العبد عليها نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين ولذلك عند البخاري زين للناس اول الاية ايش - [00:39:10](#)

حب النساء حب الشهوات من النساء عند البخاري كتاب النكاح اوله عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان خير هذه الامة اكثرها نساء ان خير هذه الامة اكثرها نساء يعني محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:39:31](#)

نعم احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم معاني سورة العصر. بسم الله اعيد علم اليقين احسن الله اليكم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب - [00:39:49](#)

قوله عين اليقين عيانا باصاركم فالفرق بين علم اليقين وعينه ان الة علم اليقين بصيرة القلب ان الة علم اليقين بصيرة القلب والة  
عين اليقين بصر العين والة علم اليقين - [00:40:11](#)

عين اليقين بصر العين نعم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين  
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:40:32](#)

قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس هنا فسر العصر بانه الوقت المعروف في اخر النهار لماذا اختار هذا القول  
دون غيره هو لانه هو المعروف بخطاب الشرع - [00:40:54](#)

لا تجد العصر في خطاب الشرع بمعنى الدهر وانما العصر في خطاب الشرع الذي تعرفه العرب باطلاق وهو الوقت الذي يكون في اخر  
النهار ومن قواعد تفسير القرآن التي ذكرها جماعة منهم ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابو عبد الله ابن القيم والشاطبي - [00:41:19](#)

تفسير القرآن بلغته تفسير القرآن بلغته يعني بلغة الشرع فاللفظة الواحدة تجيء عند العرب وتتناوبها عدة معان في اصلها الكلي  
فاختيار واحد دون غيره لابد من ملاحظة لغة القرآن وعدها ابن تيمية من قرائن الترجيح - [00:41:40](#)

بين معاني القرآن فمثلا قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم  
يحذرون من النافر ليجيب يرفع يده اللي يجيب يرفع يده - [00:42:04](#)

ما الجواب مجاهدون قال الاخ الذين يجاهدون طائفة نافرة هي التي تخرج للجهاد. وقال الاخر هي التي تطلب العلم وهذان قولان  
مشهوران لاهل العلم والصحيح منهما ان النافرة هي المجاهدة - [00:42:30](#)

لماذا لان النفير في القرآن والسنة اسم بما تعلق بالجهاد لان النفير في الكتاب والسنة اسم لما تعلق بالجهاد فلا يذكر ان فيه في القرآن  
والسنة الا على الجهاد فعلم ان الناقلين هم - [00:43:01](#)

المجاهدون واما الذين يطلبون العلم فانهم يقعدون من ورائهم لاجل طلب العلم وهذا هو الموافق للنظر فان جمع العلم يحتاج الى  
جمع النفس وجمع النفس لا يمكن بالخروج من مقر العبد والضرب في الارض فان الضرب في الارض يحل بالنفس شعنا - [00:43:21](#)

فهذه الاية حجة في القعود لطلب العلم هذه الاية حجة في القعود لطلب العلم وهو اختيار ابن تيمية وصاحبه ابن القيم في تفسيرها  
للقاعدة التي ذكرنا فذم طلاب العلم بانهم يقعدون من وراء المجاهدين جهل بالقرآن - [00:43:44](#)

لان القرآن مصرح بذلك ولا يقعدون لاجل الخوف عن الجهاد بل يقعدون لمنفعة المسلمين العظيمة فمنفعة المسلمين العظيمة حفظ  
دينهم فان حفظ الدين هو رأس المال وما يطلب في الجهاد - [00:44:06](#)

هو من الربح وحفظ رأس المال مقدم على الربح ذكره في هذا المحل المتعلق بالجهاد الوزير ابن هبيرة رحمه الله تعالى في بعض  
كلامه في تفسير الايات. ولهذا نظائر في القرآن الكريم يقع الغلط فيها - [00:44:25](#)

بسبب الغلط في معرفة لغة القرآن الكريم. ومعانيه فتفسر على غير الصواب مثل المشهور ان في تفسير واتقوا الله ويعلمكم الله ان  
التقوى تورث العلم هذا صحيح لكن الاية ما تدل على هذا ولغة العرب لا تدل على هذا في الاية - [00:44:41](#)

الاية معناها واتقوا الله ويعلمكم الله ما تتقون. اي يبين لكم ما تطلب فيه التقوى الله اليكم قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به  
معاني سورة معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له - [00:45:03](#)

كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة قوله ويل كلمة  
وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال - [00:45:34](#)

فسر المصنف ويل انها كلمة وعيد وتهديد باعتبار ما تعرفه العرب في هذه الكلمة. والحديث المروي انها واد في جهنم لا يصح وهذه  
الكلمة لها اربع اخوات عند العرب ما هي - [00:45:57](#)

طيب باقي واحدة كويس فعند العرب خمس كلمات كلها بمعنى واحد فهي متفقة وزنا ومعنى اولها ويل وثانيها ويح وثالثها ويك  
رابعها ويب قامسها ويس فهذه الكلمات الخمس هي للتهديد والوعيد ولا سادس لهن. ذكره ابن خالويه في كتاب ليس - [00:46:18](#)

قد يذكر البيت الذي ذكرناه فيها كسروا البيت كدا ويل وويح ثم ويك ويس ويل وويح ثم ويك ويس ويب لتهديد تقال الخمس ويب

لتهديد تقال الخمس ويل وويح ثم ويك ويس ويب لتهديد تقال الخمس - [00:46:59](#)

نعم احسن الله اليكم قوله همزة لمزة هو الذي يهزم الناس بفعله ويلمزههم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويطعن بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة والهمزة واللمزة والهماز واللمة - [00:47:51](#)

للمبالغة قوله والهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة اي للدلالة على الاستكثار من الفعل الذي نسبوا اليه اي للدلالة على الاستكثار من الفعل الذي نسبوا اليه من الهمز واللمز نعم احسن الله اليكم قوله لينبذن ليطرحن - [00:48:11](#)

قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة قوله تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيره والم حرق القلوب - [00:48:36](#)

اشد من الم غيرها للطفها قوله والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها فيه بيان العلة الموجبة وصول النار الى القلوب وذلك للابلاغ في العذاب وذلك للابلاغ في العذاب - [00:48:56](#)

فان القلوب لطيفة جدا في خلقتها. واللحمة التي خلقها الله منها. فالنار فيها اشد من غيرها. فالنار فيها اشد من غيرها. والذي دل عليه القرآن ان اشد الجسد ايلاما بالعذاب القلب - [00:49:13](#)

ثم البشرة ثم سائر الجسد ان اشده القلب ثم البشرة وهي ظاهر الجلد ثم دائر الجسد احسن الله اليكم قوله عليهم مؤصدة مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة - [00:49:34](#)

معاني سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تريكف فعل ريك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيد هم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعل كعصف مأكول - [00:49:53](#)

قوله تضليل تضبيع قوله ابابيل جماعات متتابعة جماعات متفرقة قوله سجيل طين متحجر قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها على الارض وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر بعد ان كان اخضر يانعا - [00:50:16](#)

معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم. ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قوله لايلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع الانس به - [00:50:47](#)

قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزمهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام قوله لزمهم واعتيادهم لزمهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام اي انهم كانوا ينتابون ينتابون هاتين الجهتين - [00:51:15](#)

طيفا وشتاء فالصيف الى الشام لاجل ايش برودتها والشتاء الى اليمن لاجل دفئها اليمن دافع في كيف هل تعلم ان صنعاء ليس فيها مكيفات في البيوت لبأخره بدأوا لا قبل ما في مكيف - [00:51:36](#)

ما تزيد فيها مكيف جنوب اليمن ما اسمه وموت مو في الخطاب الشرع اسمه اليمن حضرموت مراد اليمن الاسفل المعروف بتهامة فانها تكون دافية في الشتاء المراد به اليمن الاسفل - [00:52:00](#)

وهو تهامة فانها تكون دافية في الشتاء وهي اليوم مقسومة بين بلادنا وبين الجمهورية العربية اليمنية. فتهامة اقليم واسع منه شيء في بلادنا ومنه شيء في الجمهورية العربية اليمنية نعم - [00:52:43](#)

قلتم احسن الله لذلك بعض اهل العلم يرى ان الفضائل التي جاءت في الاحاديث انها لاهل اليمن الاسفل وليست لاهل اليمن الاعلى فهي المناسبة لما ذكر عنهم من الاخلاق فالاشعريون كانوا في اليمن الاسفل كانوا في زبيد ما كانوا في اليمن - [00:53:04](#)

الاعلى ففيهم الرحمة وفيهم الحكمة وفيهم العقل وفي تناول اسم اليمن للصنعاء والجبال فيه بحث كتناوله لحضرموت فان احد علماءهم قد قارب المئة الان محمد ابن اسماعيل العمراني هو من - [00:53:22](#)

من عمران وهم من علماء صنعاء فيقول في درسه يقول لا تظنون الاحاديث التي في مدح اهل اليمن فيكم يا اهل صنعاء قل لان فيكم شدة لكن هي ارجى ان تكون في اهل تهامة - [00:53:39](#)

نعم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك كالذي يدع اليتيم ولا يحض

على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن - [00:53:53](#)

اتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدعو اين مر معنا بالدين بالحساب والجزاء عن الاعمال سورة سورة الفاتحة وفي سورة دين وهذا الموضع الثالث نعم - [00:54:13](#)

قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحض يحث قوله ساهون لاهون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمونها على وجهها قوله يراؤون

يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله يراؤون - [00:54:41](#)

مبني على ما تقدم من حقيقة الرياء. فالرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه وان كان اظهارا ليسمعوه فيحمدوه عليه يسمى - [00:55:05](#)

تسميها فالرياء والتسميع يشتركان في اظهار العمل وطلب حمد الناس لكنهم يختلفون في الة الاظهار فالرياء يكون بالعين ليري والتسميع يكون بالاذن ليسمع نعم احسن الله اليكم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان

به - [00:55:25](#)

على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله معاني سورة الكوثر ان شائتك هو الاكثر قوله الكوثر هو نهر في الجنة قوله شائتك مبغضك قوله الاكثر المقطوع من كل خير - [00:55:52](#)

معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم

ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:56:23](#)

لكم دينكم ولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان قوله ولا انا عابد ما

عبدتم؟ قاله للدلالة على الثبات في براءته من الهتهم وتأيسهم من عبادة - [00:56:43](#)

اياها قوله لكم دينكم الذي رضيتم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله ولي دين الذي رضيه لي ربي فرضيت به وهو الاسلام معاني سورة

النصر. بسم الله الرحمن الرحيم ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:57:06](#)

قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فسر المصنف وفقه الله التواب

بانه يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم ففضل الله عز وجل على الخلق في التوبة من جهتين - [00:57:39](#)

ففضل الله عز وجل على الخلق بالتوبة من جهتين الاولى جهة الابتداء بتوفيقهم اليها جهة الابتداء بتوفيقهم اليها والاخري جهة

الانتهاء بقبولها منه جهة الانتهاء بقبولها منهم قلتم احسن الله اليكم معاني سورة المسد - [00:58:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم تبث يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصل لا نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها

حبل من مسد قوله - [00:58:34](#)

تبث يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب تسبو ولده قوله وامرأته

حمالة الحطب هي ام جميلا هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك - [00:58:54](#)

فتلقبها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو اللي في

الشديد الخشونة اذا فتل وجدل كظفائر الشعر - [00:59:18](#)

معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد. السيد

الكامل المقصود في قضاء الحوائج. قوله لم يلد ولم يولد - [00:59:36](#)

ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى معاني

سورة الفلق - [00:59:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا

حسد. قوله اعوذ جاء واعتصم قوله الفلق الصبح - [01:00:15](#)

قوله غاسق الغاسق هو الليل قوله اذا وقد اذا استحکم ظلّامه قوله النفاثات في العقد النفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي

يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة بالعقد المشدودة عليه - [01:00:39](#)

قوله اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة تعريف بحقيقة النف فالنفث هو نفخ مع ريق لطيفة فلا تكونوا فلا يكون نفخا خالصا بل يشتمل على ريق. نعم قلتتم احسن الله اليكم معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك -

[01:00:59](#)

الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور من الجنة والناس. قوله اعوذ الجأ واعتصم. قوله برب الناس

بسيدهم المصلح لهم قوله اله الناس معبودهم بحق قوله الوسواس الخناس هو الشيطان - [01:01:28](#)

يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح

لهم الخير ويثبطهم عنه قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [01:01:58](#)

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامع له نفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف - [01:02:22](#)

مدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصار المفصل لمن سمع

الجميع ومن كان عليه فوت يكتب بعضهم بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته - [01:02:42](#)

صاحبنا فلان بن فلان بن فلان لا تمام اسمه الذي يتميز به عن غيره فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته

واجزت له روايته عني اجازة خاصة - [01:03:05](#)

من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الخميس الثامن

والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربعمئة والف - [01:03:22](#)

في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل وهذه النبذة من معاني الفاتحة وقصار

المفصل حقيقة بان يجتهد كل واحد في حفظها - [01:03:42](#)

لان الفاتحة وقصار المفصل مما يتكرر معنا في صلواتنا وغيرها وفيها اعظم القرآن من السور. فيحرص طالب العلم خاصة و المسلم

عامة ان يحفظ هذه المعاني ليفهم ما يسمع من السور التي تقرأ عليه في - [01:03:59](#)

الصلاة وفي غيرها وبهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الثامن وبقيت بقية من كتاب البينة نقرأه ان شاء الله تعالى بين الاذان

والاقامة فبعد الاذان نرجع الى استكمال كتاب البينة - [01:04:22](#)